

الثرقية فتبدد كل ما عليها من ضباب الفساد السياسي والادبي .
لمثل هذا فليعمل العاملون

هل ان التعليم يجعل النبات اقوى فضيلة واحسن اخلاقاً وأكثر راحة
ما كنّ قبل التعليم او ما لو كنّ غير منطلقات
(تابع ما قبله)

٨

الابنة بلا علم او معرفة حقيقية كالشجرة بلا حارس ولا
معتن . وما اذبه الشجرة بالفتاة والبستان بالمدينة الاجتماعية .
وكيف تكون شجرة على الطريق دون حارس ؟ لاشك انها
لاتكاد تزهر حتى يجردوها بربو السبل من تلك الازهار فضلاً عن
كسر اغصانها اللينة قضباناً يسوقون بها اهواءهم . نعم ما اصدق
الشجرة شجراً بفتاة بلغت زهرها فجردها عادات تمدنا الحديثة من
تلك الازهار التي تصبح ثماراً شبيهة لو حرسنا واعتني بها . وما هو
الحارس . هو العلم . والمعنى هو المعرفة الحقيقية . واذا ذلك
تكون ثمرتها الفضيلة

اما راحة الابنة في العلم ايضاً والمعرفة الحقيقية فانها يحصلان
للتلميذة تمزية نقيها آتت الراحة وما : التورط والقنوط
اما الاخلاق فلا تكون بالعلم الاحسن وان شئت برهاناً
فانظر لكل عود او حجر او جرم معها كان كيف يكون قبل عمل
المعلم به وكيف يكون بعد اتقان صناعته . وان لم يكف هذا
فلاحظ ابنة مذهب وابنة غير مذهب وانظر الفرق بينهما . هذا
ما ينتج من العلم بالاجمال فلا ننظر لما يندر بالافراد لان النادر
لا يبنى عليه قياس

النصرة

عبده منعم

الا تطلبين الصغى يا املي . فهزت كتفها مرة رابعة . قال
فادفعني الى ابيك اذا ثمن الاناء . فانفت الريال والغرشين
من يدها . فقال المعلم هذه لاتكفي فان ثمن الاناء جنيته وبيع
عليك ٧٨ غرشاً فاما تدفعينها لايك او تطلبين الصغى من امك .
ولما لم تقدر على الاول وكانت لا تزال ترفض الثاني قال المعلم
برزاة وجد . اذا يبعوا امتعتها تحصلوا على الباقي من ثمن الاناء
ومكدا كان . فارسلوا لساعتهم يدعون الاهل والانساء
الى سوق المزارد لبيع امته املي وذلك (لوفاء دينها) فاتي
الاهل واولادهم معهم ونفقوا المزد ففرض ثوب لاميلي فاشترته
خالتها لابنة لها بخمسين غرشاً . ثم همس المعلم في اذن الام
فغرجت ثم عادت وفي يدها لعبتان عزيزتان على املي وعرضتهما
في سوق المزارد وكان الجميع يظهرون الجدة وان كانوا يضحكون
سراً . فلما ابصرت املي لعبتيها فقدت صوابها وهجمت عليهما كاللبوة
تبغي الدفاع عن اشبالها . فحبل بينها وبينها فاخذت تصرخ
وتطلب للعبتين وتنادي انهما تطلب الصغى من امها ومن ايها
على شرط ان لا تباع لعبتاها

بذلك انتهى هذا الصراع بين الام وابنتها بانتصار
الاولى . على الثانية وكان الفضل لحكمة المعلم لالهذا الام . وما
كانت تلك العسا لتزيل كبرياء تلك الفتاة وعنادها لان
الكبرياء والعناد من رذائل النفس والام بالعسا لا تعالج الا
الجسد ولا تعاقب غيره . اما ذلك المعلم فقد قلب بعلاجه
اللطيف الناعم نرس تلك الفتاة رأساً على عقب ولأن كبرياءها
هذا مثل صغير للتربية السليمة فانعلم الام ان تربي على
هذا المثال يصيح (البيت) ميزنا شمس تشرق منه على هيئتنا

باب الشعر والانشاء

نشر في هذا الباب تاريخ حياة نوابغ الشعراء المتقدمين والمتأخرين وبعض منتخبات من شعهم

ليلي الاخيلية

بن كعب بن معاوية المعروف بالاخيل لانه كان يقول
نحن الاخيل لا يزال غلامنا حتى يدب على العسا مشهوراً
تبكي الراح اذا فقدت اكفنا جزعاً وتعرفت الرقاق مجوراً
والاخيل جمع اخيل وهو في اللغة الكثير الكبر والعجب
على بها توبة بن الحير بن عقييل الخفاجي واشتهر

قلنا في تاريخ الخنساء انها برزت عن جميع نساء العرب
في الشعر ولم تجارها فيه واحدة منهن الا ليلي الاخيلية
وليلي الاخيلية هي بنت عبد الله بن الرحال بن شداد

الناس انه كان فاجراً» فقالت من ساعها مرتجلة
معاذ الهي كان والله سيداً جواداً على العلات جماً نوافله
اغر خفاجياً يرى البخل سبةً تحالف كفاه الندى وأنامله
وكان اذا ما الضيف ارعى بعيره لديه آتاه نيسله وفواضله
وقد علم الجذب الذي كان سارياً على الضيف والجبران انك فاته
وانك رجب الباع يا توب بالقرى اذا ما لثم القوم ضاقت منازلهم
بيت قريز العين من كان جاره ويضي بخير ضيفه ومنازلهم
فقال معاوية ويحك يا ليلى لقد جرت بتوبة قدره فني
اي سن كان . قالت

انته المنايا حين تمّ مقامه واقصر عنه كل قرن يناضله
وصار كيث الغاب يحمي عرينه يفرض به اشباله وحلائله
عطوف حلیم حين يطلب حمله وسم ذعاف لا تصاب مقاتله
وقيل دخل الآذن على الحجاج فقال اصلى الله الأمير
بالباب امرأة تهدر كما بهدر البعير الناذ قال ادخلها فلما دخلت
نسبها فانتسبت له فقال ما اتي بك يا ليلى فقالت (اخلاف
النجوم وقلة النجوم وكل البرد وشدة الجهد وكنت من بعد الله
الرفد) فقال لها انتديننا بعض شعرك فانتدته :

لعمرك ما بالموت عار على الفتى اذا لم تصبه في الحياة المعايير
وما احدي وان عاش سالماً باخله من غيبته المقايير
وكل شباب اوجدى الى البلى وكل امرء يوماً الى الموت صائر
وكل قسري الفة لتفترق شتات وان ضنا وطال التعاشر
فاقسمت ابكي بعد توبة هالكاً واحذل من دارت عليه المقادير
فقال الحجاج لصاحب له اذهب بها فاقطع لسانها .
فدعا لها بالحجام ليقطع لسانها فقالت له ويحك انما قال لك
الامير اقطع لساني بالعطاء فارجع اليه فرجع وسأله فاستشاط
الحجاج غيظاً وهم بقطع لسانه فقالت ايها الامير كاد يقطع
مقولي . وانتدته

حجاج انت الذي ما فوقه احد الا الخليفة والمستغفر الصمد
حجاج انت شهاب الحرب ان تفنعت

وانت للناس نور في الدجى يقدر

فأمر لها الحجاج بعشرة الاف درهم
وقيل ان ليلى حاجت النايغة الجمدي واختمته . ودخلت
على عبد الملك بن مروان وقد اسنت فقال « ما رأى توبة فيك
حتى احبك » قالت « رأى في ما رأى الناس فيك حتى ولوك »
فضحك عبد الملك حتى بدت له سن سوداء كانت يحفيها
ومما قاله توبة في ليلى

بجها وعد من عشاق العرب المشهورين بخطابها من ايها فلم
يزوجه بها جرياً على عادة عند العرب وهي ان لا يزوجوا بنتاً لمن
اشتهر حبه لها فزوجها رجلاً من بني الادلع فكان شديد
الغيرة عليها يكره ان يزوره احد او يضيف احداً من اجلها
وقد منعها من ان تكلم الناس غيرة عليها . الا ان توبة بقي
على زيارتها فضايق بذلك قوم زوجها ذريعاً وكنوا له ليقتلوه
فعلت بذلك ليلى فلما جاء توبة خرجت اليهم سافرة الوجه
عابسة فعلم توبة ان هناك دسيسة فنزهارياً بفرسه وفي ذلك
يقول من ابيات سيرد ذكرها

وكننت اذا ما جئت ليلى تبرعت فقد رايت منها الغداة سفورها
ثم مات توبة في بعض الغزوات قتله بنو عوف بن عقيل في
سنة ٨٥ هجرية . فلما بلغ ليلى خبر مقتله حزنت عليه وقالت ترويه
انته المنايا بين درع حصينة واسمر خطي واجرد ضامر
فلا يبعدنك الله يا توب انما افاء المنايا دارها مثل حاسر
كان في الفتيان توبة لم ينزع فلائص بلطن الحصى بالكرامر
ولم يدع يوماً لحفاظ والنهي والحرب ترى نارها بالشرائر
ففي كان احيا من فتاة حية واشجع من ليث بختان خادر
وكننت اذا مولاك خاف ظلامه اناك فلم يقنع سواك بناصر
وبلغ ليلى ان عبيد الله اخا توبة وقابضاً مولاه انهزم يوم
احاط بتوبة اعداؤه فدعاها فلم يجيبا فقتل توبة فقالت في ذلك
جزى الله شراً قابضاً بصنيعه وكل امرئ يجزى بما كان ساعياً
دعا قابضاً والمرهفات ينشئه فقمت مدعواً وليك داعياً
فليت عبيد الله كان مكانه حريعاً ولم اسمع لتوبة ناعياً
ومن جيد رثائها قولها

الم تر ان العبد يقتل ربه فيظهر جد العبد من غير مظهر
فتاتم فتى لا يسقط الزوع رحمه اذا الخيل حالت في قنا متكدر
فياتوب للعيجا يا توب للندى يا توب المستنبح المنور
والمستنبح من الاستنباح وهي عادة كانت للذين يضلون
في ظلام الليل فينجون حتى يجيهم الكلاب فيبتدوا بصواتها
وقال لها معاوية يوماً انبريني عن مضر . قالت : فاخر
بضر وحارب بقبس وكأثر بتم وناظر باسد

فقال ويحك يا ليلى اكما يقول الناس كان توبة . فقالت
يا امير المؤمنين ليس كل الناس يقول حقاً . الناس شجرة بني
يحمدون النعم حيث كانت وعلى من كانت . كان يا امير
المؤمنين سبط البنان حديد اللسان شجي الاقران كريم الخبر
عفيف المزرجيل المنظر » فقال معاوية « ويحك يا ليلى يزعم

أي لو سلمت عليه ليلى وهو ميت في قبره لردّ عليها السلام
أورد عليها صدى (وهو ذكر اليوم) من جانب القبر
قالت ليلى: فما باله لا يسلم عليّ كما قال ٠ فما أتت كلامها
حتى ثارت من جانب القبر بومة كأمّة لأن المودج اخافها ففر
الجل منها فوقعت ليلى على رأسها واندقت عنقها فماتت ٠
وقتها فدفنوها الى جنبه ٠ وكانت وفاتها سنة ٩٠ هجرية ٠

تاريخين

بعث اليها حضرة الشاعر الاديب عبد الله اخندي سلم
يا زجي بتاريخين نظمها الاول في ارتقاء غبطة الخبر الجليل
ملائيوس دوماني كرمي القائمة قامية البطيريركية الانطاكية
لرؤم الارثوذكس والثاني في ارتقاء غبطته الكرمي البطيريركي
ولما كانت صفحات الجامعة مجالا لجميع الاراء والافكار بادرنّا
الى نشرها مع الثناء على براعة ناظمها
الاول على لسان الصكري الانطاكي

على هام السهي نصبت خيالي لاني نلت من ماكني مرامي
فقسروا يا اساقفتي عيسوتنا ويا شعبي كني نبكي سقاي
فبي لم يبق في التاريخ دالة ملائيوس غدا قائممقاي
والثاني مرفوع الى جلالة مولانا السلطان الاعظم

امولانا المليك لكم مدح يسير بذكركم فيصير مسكا
اقم حقنا ممتا وعدلا ولم ترضوا لذلك الحق دكا
فقد بورخيه جلا رسمتم ملائيوسا بجلق بطيركا
١٨٩٦

نأثك بليلي دارها لا تزورها وشطت نواها واستمر مريرها
وكنّت اذا ما زرت ليلى تبرعت وقد راني منها الغداة سفورها
عليّ دماء البدن ان كان زوجها يرى لي ذنباً غيراني ازورها
واني اذا ما زرتها قلت يا اسلمي فهل كان قولي يا اسلمي ما يصيرها
أبدهر بعين الشباب ولم ازّر غرائر من همدان يصفّا تخورها
ولو ان ليلى في ذرى متمتع بنجران لالتفت عليّ قصورها
بقر بعيني ان ارى العيس ترتقي بنا نحو ليلى وهي تجري صفورها
واشرف بالخور اليفاع لعلي ارى نار ليلى اورياني بصيرها
قال الحجاج وقد انشدته ليلى هذه الايات « يا ليلى ما
رأبه من سفورك » يريد البيت الثاني. فقالت « ايها الامير ما
رأني قط الا متبرعة فارسل اليّ رسولا أنه لم يبق فظن اهل الحى
رسوله فاعداؤ له واكسوا ففطنت لذلك من امرهم فلما جاء
القيت برقعتي وسفرت فانكر ذلك فما زاد على التسليم وانصرف
راجعا » فقال لها الحجاج لله درك

ويروي عن موت ليلة رواية يقال انها موضوعة ٠
ذلك انها اقبلت من سفر فرت بقبر توبة ومعها زوجها وهي في
هودج لها فارادت ان تسلم على توبة فنعما من ذلك زوجها
فامسرت على عزمها فتركها وصعدت وهي في هودجها اكمة عليها قبر
توبة فقالت : السلام عليك يا توبة ٠ ثم حولت وجهها الى القوم
فقال : ما عرفت له كذبة قط قبل هذه ٠ قالوا وكيف قالت
أليس القائل

ولو ان ليلى الاخيالية سلمت عليّ ودوني جندل وصفائح
سلمت تسام البشاشة اوزقا اليها صدى من جانب القبر صائح

فوائد واخبار علمية

جدّا واقطعها بقدر القياس الذي ترغب في عمل الصورة بمجمعه ثم
احضر زجاجة فيها جانب من الكلوديون النقي وزجاجة اخرى
فيها الاجزاء الاتية

غرام ٢٠٠ ماء مقطر

١٦ نيترات الفضة

٣ اسيد سيتريك

ثم سدّها بغطائها وحرّكها بيدها تحريكاً شديداً حتى يذوب
ما فيها فتكون صالحة للعمل

وبعد ذلك اغمر فورشة من الشعر الناعم بالكلوديون ومس
به احد سطحي الصفيح الذي ترغب جعله حساساً على شرط ان يكون

فوائد صناعية

لحفرة المصور البارح حسن اخندي راسم حماري بشين الزكور

الصورة على الصفيح

يشاهد بعض الناس صوراً فوتوغرافية مصنوعة على الواح
صفيحية فيستغربون دقة صنعها وحسن سبكها وابداعة منظورها
ولما كانت هذه العملية في غاية من الاهمية احببت شرحها
افادة لحضرات اخواني المشتغلين بهذه الصناعة خدمة لهم ورغبة
في الفائدة

اذا اردت ذلك احضر بعضاً من الاواح الصفيحية المنظمة

وضع الكلوديون متساوياً واتركه قليلاً ثم احضره مغطساً نظيفاً من الصيني وضع فيه قليلاً من المركب الفضي واجعل به لوحاً او لوحين او أكثر مدة دقيقة ولكن الجانب الموضوع عليه الكلوديون من فوق وارنعه بعد ذلك من المغطس واتركه قليلاً حتى ينشف . كل ذلك في (الاودة) المظلمة . ثم خذ قطعة من الكارتون وضعها في الشاسية (الحامل) وضع فوقها قطعة من الصفيح الحساس وسد بابها ورتب جميع الالواح التي صنعتها في صندوق محكم الصنع لان قليلاً من النور يفسد ذلك وبعدها اخرج الى سطح التصوير وصور من تريد على حسب الطريقة المعتادة ولما تاخذ الصورة المطلوبة عد الى (الاودة) المظلمة واغلق بابها واستحضر الزجاج المجزأة عندك التي يكون فيها الاجزاء الاتية

غرام ٥٠٠ ماء مقطر

٣٠ سيلفات الحديد (نقي)

٢٥ اسيد اسيتيك

٢٥ سيرتو درجة (٤٠)

ثم صب جزءاً منها داخل مغطس صيني نظيف وضع فيه قطعة الصفيح المأخوذ عليها الصورة وليكن جانبها الذي اخذت عليه الصورة من فوق وحرك المغطس حتى تظهر الصورة فاخرجها منه وصب عليها شيئاً كثيراً من الماء وضعها في مغطس آخر فيه كمية من المركب الآتي المجزئ في زجاجة

غرام ٥٠٠ ماء مقطر

١٢٥ هيبوسلفيت الصردا

وحرك المغطس حتى تظهر الصورة واضحة فاخرجها منه واغسلها مراراً بالماء حتى تنقي من الهيبوسلفيت لانه يضر بها اذا لم تنسل جيداً

ثم امسكها من احد اطرافها واجعل الجانب الذي عليه الصورة من فوق وعرض خلفها حرارة شمعة او فتدليل فتششف في الحال ثم تضع عليها بواسطة فورشة جزءاً من الورنيش الابيض المخصص لذلك وتعرضها للحرارة ايضاً حتى تششف وبعد ذلك تقدمها لصاحبها

ولا يلزم عمل كثير من الالواح لانها لا تنفع اذا مر عليها كثير من الايام ويخاف عليها من النور

بخور لطيف

اذا اردت ان تصنع بخوراً مسحوقاً ذا رائحة عطرية فاستحضر

غرام ٤٠ بخور عاده

٥ كسكريل

٣٠ جاوي

١٥ ستوراكس

١٢ بورق ارمني

١٢ سكر ابيض

وبعد ذلك استحقها جيداً واحفظها في علبة الى حين الحاجة

تنظيف فرش الشعر

اذا اردت تنظيف فرش الشعر من الاوساخ التي تعلق بها فاغسل شعرها بالماء والصابون جيداً حتى يزول ما بها من الاوساخ واذا لم تنزل بالماء والصابون فضعها في اناء فيه ماء ويسير من روح التشار ثم اخرجها منه واغسلها بالماء فتزول عنها الاوساخ

صابون بزيل البقع

اذا اردت ان تصنع صابون ينزع عن الملابس بقع الشمع والقطران والزيت والبويه وغير ذلك فجوز الاجزاء الاتية

غرام ٦٥٠ صابون ابيض مسحوق

١٢٠ بوتاس نقي

٦٠ عطر السندروس

ثم ضع هذه الاجزاء في هاون واستحقها بيده حتى تصير مثل العجين وبعدها اجعلها قطعاً صغيرة واتركها في مكان حتى تجف تماماً

ومنى اردت ازالة الاوساخ الدهنية وغيرها فمس البقع بهذا الصابون واغسلها بجزء من السيرتو فتزال في الحال او تغسلها بالماء الفاتر وبعد ذلك بالماء البارد مراراً

اعراض الطاعون

نشرت مجلة المشرق الغراء رسالة في اعراض الطاعون لحضرة الدكتور فيليب افندي بركات طبيب المستشفى الفرنسي في بيت لحم اودعها كتاباً كتبه اليه « رصيف صديق موظف في احدسة البواخر التي تحالط جده » وضمنه وصف اصابة بالطاعون عالجها في جده فاجبتنا نشر اهم ما فيها لحضرات القراء وبالمخصوص قراء الاسكندرية ليكونوا على بينة من اعراض هذا الداء الويل . قال الكاتب :

بينما كنت في قبوة في جده انتزه الخاطر من عناء الاشغال المتواصلة اذ سمعت اعراباً مجازي يقول (مسكين يا حكيم اصاب

الاسكندرية ليس طاعوناً حقيقياً او على الاقل ليس طاعوناً شديداً اذ لم يميت احد من الاربعة الذين اصابوا به الى الآن وقد مضى على اثنين منهم ٢٣ يوماً . فلتسكن افكار الاسكندريين داخل القطر ولتهدأ خواطر من هم في الخارج ولم اعزاء سيف الاسكندرية . .

باب المسائل والاجوبة

طلب الينا بعض الادباء ان نفتتح في الجامعة باباً جديداً نجيب فيه على الاسئلة التي تلقى عليها . جوابنا على ذلك انه لا يبنى بيت قبل اعداد حجارة البناء فتمي وردتنا الاسئلة فتعنا باباً للاجابة عليها . نقول ذلك ونحن على علم بقصر باعنا لان الذين يتصبون انقسم الاجابة على جميع صفوف الاسئلة التي ترد من القراء ينبغي ان يكونوا كبار الدعوى او « انيسكلويديا حية » كما يقول الافرنج وما نحن بهذا ولا ذاك الا ان الانيسكلويديا غير الحية والاعتدال في كل صنف من الاسئلة على اصحابه من ارباب العلم بقدر اننا ان شاء الله على القيام بخدمة القراء من هذا القبيل وفضلاً عن هذا فان الجامعة منصوبة لكل مستفهم من القراء وغير القراء عما يريد الاستفهام عنه في القطر المصري سواء كان الاستفهام عن امر خصوصي او عمومي وسواء طلب منها الجواب على صفحات المجلة او في كتاب خصوصي تقوم بذلك عن دابة تنس خدمة للافاضل والادباء

هذا ويرى القراء اننا بدأنا منذ الآن بتحسين الجامعة فتعنا فيها باباً للاخبار والفوائد العلمية غير باب المسائل والاجوبة وستعمل حضرات المشتركين في الجزء العاشر بتحسين مهم جداً نريد ادخاله فيها ابتغاء المزيد من رضاهم والله المستعان

سالنا كثيرون من حضرات المشتركين كيف يصلون اليها بدلات الاشتراك فنشكر لحضراتهم جميل عنايتهم ونرجو ان يقدموا حواله على البوسطة المصرية ان البوسطة الفرنسية فنقدم لحضراتهم وصولات الاشتراك على غيل . اما حضرات وكلائنا الذين طلبوا منا الوصولات فنسرفلها اليهم قريباً

اخذت تتوارد علينا رسائل الادباء في الاقتراح بشأن الدوطة ونستشرفها في وقت قريب حين اكتمال ورودها

فلان الطاعون تعال اليه) و اشار بيده الى الرجل فالتفت بمنة واذا بشاب بالغ من العمر نحو العشرين سنة فقتربت منه سائلاً : ما تشكو ايها الشاب قال : الصداع والأوار واحس بنار تحرق احشائي . وكان وجهه القى مصفراً وحدقتا عينيه متسعان . ولما لم يكن لدي غير الماء بللت مندبلي ووضعت على رأسه وصرت انقله على سائر جسمه لاطفي حرارته . ثم حملته الناس الى بيته ولم اره الا بعد ثلاثة ايام . وفي اليوم الرابع دخلت عليه فوجدته ينتفض من البرد وقد ذكرتني حالته ما كنا نشاهده في بيروت بالمصابين بالحمى الملاريا فوضعت له بعض المنبهات المعروفة واشترت بوجوب دعوتي اليه بعد يومين . فلما آن الزمن قصده وذهلت من التغيير الفجائي الذي طرأ على جسمه . وكان قد اصاب المريض بعد القشعريرة حمى قوية وكانت سمخته تشبه سمحة رجل مصاب بالتيفوئيدية وجلده سخن ناشف ولسانه اسود وهو يصرخ : (الماء الماء احترقت) وعيناه منتفختان دامعتان . ثم وضعت يدي على معدته واسفل بطنه فشكى وجعاً بالياً وثقياً امامي . فلما انتهى جست نبضه فاذا اختلاجه بيلغم مئة في الدقيقة وكانت حركة تنفسه سريعة كأنه يلهث لهثاً وقال لي اهله « انه مسهل يصيبه هذيان واغما وتزيف دموي . والصقت اذني بصدرة فسمعت منه خرخرة . اما وجبات قلبه فكانت ضعيفة فوصفت له دواء يعاكس الاعراض المهمة الخطرة واوصيت اهله ان ادعوني بعد ثلاثة ايام اذا بقي مريضكم سيف قيد الحياة . فلما كان اليوم المعين عدته فلم اجد فيه اثراً للحمى انما رأيت غداً في ابطيه وفي اريته وفي عنقه وجمرات غنغرينه في جملة اجزاء من بدنه . اما الغدد فكانت منتفخة مؤلمة عند المس فتفتحها بالمشرط فتخرج منها صديد كره الرائحة وعالجتها بالمعطرات وقلت اني راجع غداً للمريض واملي بالله انه يشفي وهكذا كان . وصرت اعوده كل يومين واصف له المقويات والمنبهات الى ان تعافى

وانه يحق لك ان تعجب ايها الصديق من شفاء مريض مصاب بالطاعون انما الحادثة نادرة وموت الطاعونين هو القاعدة لاني شاهدت أكثر من عشرة حوادث مختلفة الاشكال ادت المصابين بهذا الوباء للوثة العاجل . منها امرأة عجوز ماتت ببرهة خمس اوست ساعات ومنها ابنة شابة اصابها الطاعون ورافقه تزيف دموي غزير اودى بحياتها باسرع آن

انتهى كلام الطبيب على هذه الحادثة . اما قوله « ان موت المظعون هو القاعدة والشفاء نادر » فما يدل على ان طاعون

تاريخ الاسبوعين

داخلية

اليابو الحديوي — اقام سمو الجناح الحديوي المعظم في ١٥ المأذبي في سراي راس التين في الثغر مرفصاً بلغ عدد المدعويين اليه من كبار الاجانب ولوطيين ٩٠٠ شخص وذلك بمناسبة تشريف سموه الثغر الاسكندري لقضاء فصل الصيف فيه

مشروع الحكمة الدرعية — قرر مجلس النظار العمل بالمشروع الذي وضعته الحكومة لاصلاح المحاكم الشرعية بعد تنقيح قليل وصدر الامر العالي بتعيين مندوبي الاستئناف عضوين للحكمة العليا فامر سماحة القاضي على رفض هذا المشروع لانه يخالف للشرع الشريف فبحث مجلس النظار في اقاله سماحته من وظيفته والمسألة خطيرة جداً لا يعلم الا ان كيف تكون نهايتها. والظاهر انه لا بد من مداخلة الاستانة لان تعيين قاضي مصر من حقوق الخلافة العظمى الا اذا كان لدى الحكومة المصرية مستندات لم تبرزها الى الآن

الطاوعون — اصيب يونانيان في الثغر بعله اشبه انها طاعون واحد في ٤ مايو والثاني في ١٧ منه فعزل المصابان ثم حدثت اصابتان اخريات ثبت انها طاعون فضربت اوروبا الحجر الصحي على مصر وقلت الافكار في القطر وكاد يقف دولاب الاشغال احسن الله المال .

احتجاجان — امر الباب العالي سفيره في لندن وباريزان محتجا على الاتفاق الذي عقد بشأن النيل بين انكلترا وفرنسا لانه يمس حقوق الدولة على الاراضي الواقعة خلف طرابلس الغرب وقالت شركة روتران انكلترا احتجت لدى الباب العالي على سوء المعاملة التي لقيها بعض الحجاج المنود من بعض العمال في الحجاز

ملمو كريت — يهاجر ملمو كريت افواجا افواجا الى بلاد الدولة العثمانية بالرغم عن مساعي البرنس جورج شمع من ذلك

عيد الثمرات النفي — اتمت جريدة ثمرات الثغور الغراء سننها الخامسة والعشرين في خدمة الوطن والاداب فاقام حضرة مديرها السري الفضال سعادتو عبد القادر افندي قباني رئيس المجلس البلدي في بيروت احتفالات شائقة في داره خُطب فيها الخطباء وانشد الشعراء مبهئين سعادته بعيد الثمرات النفي . ابغها الله

خارجية

مولانده — اجتمع مؤتمر السلم في ١٨ مايو في لاهاي عاصمة هولانده برئاسة المسيو دي ستال سفير روسيا في لندن فالتى كثيرون خطباً في شكر جلالة القصر وقرروا ان يرسل المؤتمر اليه رسالة شكر. وفي الجلسة الثانية وضع المسيو دي ستال بيان اجاث المؤتمر كما يأتي . اولاً البحث في مسألة التوسط والتحكيم بين الامم . ثانياً البحث في الرفق في اثناء الحرب . ثالثاً تنقيص المعدات الحربية انكلترا — احتفل في انكلترا ومستمريها بتذكار مولد جلالة الملكة فيكتوريا احتفالاً اشبه احتفالات اليوبيل

فرنسا — اعتصب موزعو البريد في باريز في ١٨ مايو فلم توزع الرسائل حتى عينت الحكومة جنوداً توزعها وتهددت المعتصمين بطردهم فعادوا الى اعمالهم مر القومندان مرشان في ترعة السويس . راجع الاخبار الداخلية

احتفل في ديجون باقامة اثر تذكاراً للمسيو كارنو احتفالاً حضره المسيو لوبه رئيس الجمهورية

انتخب المسيو بول ديشال عضواً للأكادمية الفرنسية روسيا — طلبت روسيا من الصين امتيازاً بمد السكة الحديدية من منشوري الى بكين على خط مستقيم فرد الصينيون طلبها الا ان روسيا ستتنهذ بالقوة . وقد اثار هذا الطلب ثائر الانكليز

امر القيصير من تلقاء نفسه بتشكيل لجنة للبحث في منع النفي الى سيبيريا

اعتصب عملة التعامل في مدينة ريجا من اعمال روسيا وجرى بينهم وبين الجنود نزاع افضى الى قتل وجرح كثيرين من العملة

الولايات المتحدة — انشأت الولايات المتحدة في جزائر فيليبين حكومة عسكرية لحكومة كوبا حتى ينتخب شكل نهائي للحكومة

الترانسفال — التي القبض في الترنسفال على ٧ ضباط قدماء من الانكليز لانهم كانوا يعدون حملة فيها الاستيلاء على جوهانسبورج فاضطربت لذلك الترنسفال وانكلترا

كولونديك — اضطربت النار في جزء من مدينة داوسن فهدم وفقد بذلك مقدار عظيم من الذهب

العبد الذهبي وما فوق برعاية سعادته بالخير والصفاء

القومدان مرشان — مرَّ الطراد داساز في ترعة السويس
يقبل القومندان مرشان ورجاله ولم ينزل مرشان الى البر لضرب
اوروبا الحجر الصعي على القطر بسبب وباء الطاعون فغاطب
مواطنيه على الشاطئ وهو في السفينة شاكراً لهم وأسفاً لانه
لا يستطيع النزول اليهم لمصالحتهم ثم اقلعت السفينة والنزلة
النرسوية تهتف على الشاطئ "لحيي مرشان . لحيي فرنسا
لحيي الجيش"

هدايا وتقاريف

ديوان المرحور اسعد طراد — طبع هذا الديوان على نفقة
حضرة فضل الله افندي خليل طراد ابن اخي صاحب الديوان
ووقف على ترتيبه وطبعه حضرة الفاضل نجيب افندي ابراهيم
طراد منشىء جريدة الرقيب الغراء وقد اهدينا نسخة منه
قراءنا فيها شعراً بليغاً جذيراً بافت يحفظ في بطون الاوراق
فنثني على جامعهم ومرتبه . وربما اتينا في باب الشعر على شيء
من شعره

الوقاية من العدوى — وقفنا على رسالة طويلة بهذا العنوان
لحضرة الدكتور الفاضل سليم افندي شمعون بحث فيها عن
وسائل الوقاية من العدوى ويحذر بالقراء في الاسكندرية
مطالعة هذه الرسالة في الوقت الحاضر لاتقاء العدوى

كشف الدجى — (كشف الدجى عن حقيقة نسب بني
الانجا) رسالة مطبوعة براء الذهب وفيها تاريخ حياة كبير هذه
الاسرة الشهيرة ووصف وقائعه في عكا يوم جاءها نابوليون
الاول فاتحاً وبلي ذلك تاريخ حياة نجله وحفيده اللذين
خرجت منهما اسرة بني الانجا الكريمة التي نالت في بلاد الدولة
العلية نعمة وشهرة ما بعدها نعمة ولا شهرة

المدارس — جريدة بيداجوجية بحجم صغير تصدر في القاهرة
وبدل اشتراكها ٥ غروش مصرية فندعو لها بالثبات والنجاح

رسم بطريرك — اهدتنا ادارة تجلة الشهاب الغراء رسم
غبطة الحبر الجليل ملائوس اندوما في بطريرك الكرسي الانطاكي
للروم الارثوذكس وهي بحجم كبير فشكروا على هذه الهدية الجميلة

اختراع جديد مائل — اذا صح الخبر الآتي فليقتل
مؤتمر السلم ابوابه فقد بطلت الحرب من نفسها . ذلك ان
الدكتور غوستاف في يون الكياوي الفرنسي اكتشف اخيراً
في الكهربية مبدأً جديداً يستطيع به بلا حرب ولا كفاح ان
يحرق في دقيقة واحدة جميع اساطيل اوروبا اذا التحدت ولا يكلفه
هذا الأمر غير ارسال الكهربية على تلك الاساطيل . وكذلك
الجنود فانه يحرق منهم بالكهربية مائة الف جندي في لحظة
واحدة . ومع ان هذا الخبر يحتاج الى اثبات فلا شبهة في
ان العلم والكهربية سيصلان الى هذا الحد يوماً من الايام

مؤتمر ثامن السلم . . . ملت الحيوانات ما بينها من النزاع
فقام الفيل يدعوها الى عقد مؤتمر لاقامة السلم بينها ونزع
السلاح . فاجتمعت كلها واخذت تبحث في الأمر . فقام الثور
فطلب ابطال قتال الثيران . ونهض الخروف فسأل ابطال
اكل اللحم المشوي . وانبرى الارنب فالتبس ابطال صيد
الارانب ومطاردتها بالكلاب . ثم قام الديك فخطب لبلسان
فصيح طالباً ابطال عادة قتال الاديالك والتأمين من الثعلب . ونهض
الجل متثاقلاً فسأل المؤتمر استبدال الجمال بالسكك الحديدية
في الصحراء اذ لم يعد له طاقة على الخدمة . ثم انبرى التمساح
فطلب ان يخرج الانكليز من مصر لانهم يفلقونه في نيله . وجاء
القمرى فسأل المؤتمر متلفعاً ان تحترم المرأة حياته في المستقبل
وختم الجلسة الدب فانه نهض طالباً ابطال السفر الى القطب
الشمالى ليخلص من شر السياح الذين يصطادونه هناك
ويقتاتون بلحمه . فاهتز حينئذ الفيل في كرسي الرئاسة وقال
بصوته الجمهوري : هل يرضى الاقوياء بالتنازل عن قوتهم
ويترك الطامعون اطاعهم حتى نتم لنا امنية السلم ونصغي الى
هذه الاقتراحات الجليلة

تاريخ استعمال مناديل المجرى — اخترعت مناديل الجيوب في اوروبا
امراً ايطالية من البندقية منذ ٣٥٠ سنة . ثم انتقل هذا
الاختراع الى فرنسا فكان خاصاً بسررة القوم وكانت مناديلهم
مركزنة غالبية الثمن . وفي عهد هنري الثالث اخذوا في
تطينها وقطعها ثم انتقلت الى المانيا سنة ١٨٥٠ وكانت خاصة
بالامراء وكبار الاغنياء . اما العامة فكان استعمال المناديل
تحتظر عليها . وقد اتخذت في تلك الايام هدايا خطية السراة
كما اتخذ مثل ذلك في بعض بلاد الشرق في هذه الايام

غذاء المعد القوية

زلة العالم كان كسار سفينة تغرق ويغرق معها خلق كثير (ابن المعتز)

كما ان الآتية تقطن باطنائها فيعرف صحيحها او مكسورها كذلك الانسان يعرف حاله بنطقه (بهاء الدين)

لا ينبغي للعاقل ان يسكن بلاداً ليس فيه خمسة اشياء : سلطان حازم . وقاض عادل . وطبيب عالم . ونهر جار وسوق قائم (لطائف العرب)

لا يكون العالم عالماً حتى تكون فيه ثلاثة خصال : لا يحقر من دونه . ولا يحسد من فوقه . ولا يأخذ على العلم ثمتاً (الدميري)

ما من خصلة تكون للغي مدحاً الا وتكون للفقير ذماً . فان كان حلياً قيل : ذليل . وان كان شجاعاً قيل : اهوج . وان كان لستاً . قيل مهذار (المستعصي)

سأل الاسكندر حكماً اهل بابل : ايما ابغ عندكم الشجاعة ام العدل قالوا اذا استعملنا العدل استغنيا به عن الشجاعة (الابشيحي)

اذا اقبلت الحكمة خدمت الشهوات العقول واذا ادبرت خدمت العقول الشهوات (سقراط ترجمة بهاء الدين)

كل شيء اذاكثر رخص الا العقل فانه كلماكثر غلا . (ابو نصر المقدسي)

ثم رجل حكماً فامسك عنه فقبل له في ذلك فقال : لا ادخل حرباً الغالب فيها شر من المغلوب (بهاء الدين)

. عجبا لمن قبل فيه من الخير ما ليس فيه ففرح وقيل فيه من الشر ما هو فيه فغضب (العالمي)

العزلة عن الخلق هي الطريق الاقوم الاسد فقر من الخلق فزارك من الاسد (بهاء الدين)

العبد حر اذا قنع والحر عبد اذا طمع (ابن عبد ربه)
قال لقمان الحكيم : يا بني لا يكونك الديك اكيس منك ينادي وقت العجروان نائم (الغزالي)

الحياة في الصبي خير من الخوف لان الحياة يدل على العقل والخوف يدل على الجبن (ابن عبد ربه)

مقتل الرجل بين فكيه . اللسان سبع صغير الجرم (ابو نصر المقدسي)

غذاء المعد الضعيفة

بين ام ولدها : باليت الطاعون يشتد في الاسكندرية يا امي — لا سمح الله سد فك يا فريد لماذا تطلب هذا الطلب — حتى تغفل المدرسة واستريح منها

بين معلم وتلامذته : من يعلم منكم ماهو الطاعون — انا ياسيدي — ما هو — هو هذه الدروس الثقيلة

بين خطيب وخطيبته : هل انا الفتاة الاولى التي عرضت عليك ؟ — لا بل انك الفتاة الاولى التي رضيت بي

بين اب وابنته : ابني اشتر لي لعبة انسلي بها . فاجابها الأب وهو يقرأ جريدته — لا يمكن ذلك اليوم باعزيزتي

لان السوق مقفلة وغداً اشتر لي . ولما فرغ من المطالعة نادى ابنته قائلاً — تعالي يا حبيتي وقبلي . فاجابت الابنة —

لا يمكن اليوم يا ابني لان في مقفل وغداً اقبلك بين صديقين : اهتلك يا صديق فقد سمعت انك تزوجت — لا اعلم — وكيف لا تعلم — لاني مرتاب لا اعلم

هل انا الذي تزوجت بهام ام هي التي تزوجت بي بين رجل وسائل : ابن طريق السنين ياسيدي — امش الى يمينك تجد حانوت صائع فخذ منه عقداً ثميناً واخرج من الحانوت . تصل بعد دقيقتين الى مقصدك

الشبع والعطش : دعا رجل صديقاً الى مائدته واوصى ان لا يوضع شراب على المائدة فلما شبع الضيف وكان لا يطيق الصبر عن الشراب قال لصديقه — ماتنع بجوادك متى اشبعته — اركبه وأذهب لا سقيه — اذا ضاع سرجاً علي واركب وخذي الى الشراب فاني اكاد اموت ظمأ

بين اخوين : اعطت ام كلا من ابنتها وابنتها تفاحة فخرجتا يامبان . وفي مدة اللعب اكل الغلام تفاحته واشتعى

تفاحة اخته فقال لها — تعالي يا اخي نلعب لعبة ادم وحواء قالت الاخلا — وما هي هذه اللعبة — هي ان نخذ عيني بهذه

التفاحة وانا اجعل نفسي مخدوفاً فاكلها

بين قاضٍ ومجرم : الاتحفل ان تعيش بلا شغل يا رجل — العنو يا حضرة القاضي فان لي شغلاً كسائر الناس

— وما هو شغلك — نثل ما في الجيوب

بين فتاتين : انظرت ما اجمل ميليا في ثوبها الجديد

يجب ان تكون سعيدة به — لا تكون سعيدة الا متى راها به شخصان . ومن هما — الرجل الذي تحبه والمرأة التي تكرهها

خرج من الفندق فاصداً المحلات التي مرت عنواناتها للتفتيش على ٠٠٠ مسز بلونكات

٢

ذلك ان المستر بلونكات عانى مشاق السفر من اميركا الى باريز خاصة للتفتيش على زوجة له . فانه طاف اميركا شرقاً وغرباً وشمالاً وجنوباً فلم يعجبه فيها امرأة يرضيها زوجة . وكان غنياً واسع الثروة فقال اقصد باريز فاني اجد مطلوبتي في تلك العاصمة العظيمة . فصفى تحله التجاري ورصد حساباته واقفل تجارته وسار من كولومبيا الى باريز فوصل الى المافر مع السفينة لا تورين على ما مر بنا

ولا بد ان يعجب القاري من عناد هذا الرجل وصعوبة مراسه وكيف انه لم يعجبه حسنه من حسان العالم الجديد . ولكن لذلك سبب ومتى عرف السبب ذهب العجب فان المستر بلونكات قرأ يوماً في إحدى المجلات الاميركية ما ياتي « نهاية الحسن وكال الجلال في المرأة ان تكون متأسقة التركيب لا يتجاوز طولها متراً و ٦٠ سنتيمتراً . وثقل جسمها ستين كيلوغراماً وطول قدمها من ١٦ الى ١٧ سنتيمتراً واما جيدها فيجب ان تكون استدارته ضعفي معصمها واستدارة خصرها ضعفاً جيدها . وما زاد عن هذا القياس فانه يشوه جمال المرأة »

فصادف هذا القياس هو في نفس المستر بلونكات فتفكر منها فاقسم انه لا يتزوج الا بالمرأة التي يكون قياس جسمها طبقاً لهذا القياس والا عدل عن الزواج مدى الحياة . والاميركي معروف بالعناد والثبات على رأيه . فطاف صاحبتا أكثر البلدان الاميركية مفتشاً على امرأة بذلك القياس ولم يجدها في اميركا فقدم باريز لعله يجدها فيها

٣

فلما انه سار من الفندق حين وصوله الى باريز لمقابلة وكالات الزواج . وكان ذهابه اولاً الى صاحب الاعلان الاول وهو محل مرتين جومون ففش الرجل وبش في وجهه وطلب اليه ان يمهله اسبوعاً ليعرض عليه جميع الحسان اللواتي تحت يده الا انه طلب منه مائتي فرنك سلفاً . فخرج بلونكات من لديه مهرولاً ومغضباً وسار من هناك الى منزل مدام فيجاري صاحبة الاعلان الثاني

فاجملت هذه السيدة استقباله ولاطفته كثيراً وكانت

(١) زواج

على طريقة اميركية

رواية ذات فصل واحد مختصرة الاديب « اراميس »

١

وصلت السفينة « لا تورين » الى المافر قادمة من اميركا . وكان في جملة ركابها رجل في الثلاثين من عمره يدعى المستر انيبال بلونكات

فانزل هذا الرجل من الباخرة حتى اسرع الى احدى بائعات الجرائد فابتاع جميع الصحف التي وردت ذلك النهار من باريز وكان يبلغ عددها ٤٠ جريدة فجعلها رزمة واحدة وتابطها ثم قصد المحطة فابتاع ورقة السفر الى باريز وجلس في القطار . ولما استقر به المكان جعل ينشر تلك الجرائد واحدة واحدة ويطلعها باعمان شديد

ولكن ما ذا كان يطلع منها ؟ كان يطلع الصحيفة الرابعة دون سواها . وكان اهتمامه بالمطالعة بادياً على وجهه . والغريب انه كان يقطع مطالعته حيناً بعد حين ويكتب على دفتر صغير سطوراً يأخذها من تلك الجرائد فإذا قرأ . وماذا كتب ؟

قرأ اعلانات شركات الزواج في باريز وكتب عنواناتها واليك بعضها

اعلان — اذا اردت زوجة غنية فخاير مرتين جومون الدسيه اشتهر بحفظ الامرار وسرعة الاجابة في شارع ديزانخ غرة ٢٨

اعلان — من اراد ان يتزوج فتاة او ارملة دوطنها من ثلاثة الاف الى ثلاثة ملاين فرنك كل بحسب مركزه فيخاير رأساً مدام فيجاري في زقاق بدوين غرة ٦٤

اعلان — ارملة عمرها ثمان وعشرون سنة جميلة اديبة غنية تطلب لها زوجاً بسنها والمخابرة بعنوان م . ف . د . ك (بوست رستانت)

من هذه الاعلانات وما شاكلها ملاً المستر بلونكات دفتره ولما وصل القطار الى باريز هرول الى فندق فوضع فيه امتعته ولبس احسن ثيابه وقبل ان يستريح من وعناء السفر

(١) تنه رواية المحب حتى الموت في المجرم القادم

كان طولها ووزنها . قالت - لسوء الحظ جاء طولها مترًا و ٥٥ سنتيمترًا . قال الأمير كي بغضب هذا دون المطلوب . قالت اما جسمها فثقله ٧٣ كيلو غرامًا . قال بلونكات بحدة هذا فوق المطلوب . اذا يستحيل علي الزواج بها

- واما معصمها فهو نحيف بالنسبة الى عنقها وقد قست عنقي . . فجاء ضعف معصمي تمامًا . . اما جيدها هي ثغرة ثلاثة اضعاف ثخن معصمها فنفر الأمير كي وقد اخذ الغضب منه كل ما أخذ وصاح - اذا يستحيل علي الزواج بها . قالت - لا تيأس ياسيدي سأجد لك احسن منها . طيب خاطرك . ولكن اسمح لي ان اسألك سواء الدولار كم فرنكًا يكون . قال - وهو عابس - الدولار ٥ فرنكات و ٤٠ سنتيمًا . قالت فكم تبلغ ثروتك اذا من الفرنكات . قال - ١٦٣٠٠٠ فرنك فصحت هورانس قليلاً ولبثت تفكر باسمه ثم نظرت في وجه بلونكات وقالت - رأيت ان طولي وقدي وخصري وعنقي جاءت طبقاً للقياس الذي تطلبه وانت مسافر بعد ١٥ يوماً كما تقول فهل تريد ان اكون انا رفيقتك

فضحك بلونكات وانقضت سحابة عن صدره كأنه توصل الى حل مشكل كان لا يرجو حله فاخذ المقياس بيده وتقدم منها فقياس جيدها وخصرها وقاس طولها وقدها مرة ثانية ثم قرع ظهرها ضاحكاً وقال - نعم نعم ستكونين رفيقتي بامسر بلونكات . ثم راجع نفسه وصاح - لكن نسينا امرًا . ووزن جسمك . قالت غلب علي الفضول اليوم فذهبت الى ميزان ووزنت جسمي وهذه شهادة الوزن ثم ارته ورقة فقرأ فيها بلونكات ٦٠ كيلو غرامًا فقرع كفتها من جديد وهو يضحك قائلاً نعم نعم ستكونين رفيقتي يا مسر بلونكات . وفي اليوم الثاني عقد للمستر بلونكات على مدام فيجاري فاقام معها في باريز ١٥ يوماً على اتم صفاء وهناك ثم اخذها وعاد بها الى اميركا وهو شديد الفرح لانه وجد ضالته

لكن يا للأسف . فان المستر بلونكات ما اقام مع زوجته الجديدة ثلاثة اشهر حتى تحسنت صحتها لجودة المناخ وحسن المعيشة فزاد ثقل جسمها ثلاثة كيلو غرامات وثخن جيدها ايضاً فلما تحقق المستر بلونكات ذلك بالوزن والقياس غضب وفسخ الزيجة حالاً لانفسخ اهم شروطها وهو ثقل الجسم وثخن الجيد ولكنه تخفيفاً لمصاها بمجدة صحتها اقامها وكيهة لمحله في اميركا ولذلك نقرأ اليوم في بعض جرائد اميركا على الصفحة الرابعة هذا الاعلان (من شاء الاقتران بفتاة او امرأة معاهدودة من ثلاثة الاف الى ثلاثة ملايين فرنك فيجابر شركة فيجاري و بلونكات) . انتهى

جميلة في مقتل الشباب ثم اخبرته ان كثيرين من شبان باريز ياخذون زوجاتهم عن يدها وانها سترشده الى زوجة من اجل النساء . قالت وعندى الآن ابنة بنتية عمرها . . . فقطع بلونكات الحديث قائلاً - لا بهني عمرها - قالت - ومعها دودة طائلة قال - لا بهني الدودة قالت - ولا عيب فيها الا . . . قال - لا تهمني العيوب ولكن بهني ان اعرف ثقل جسمها

- عفواً ياسيدي فلم يحظر بيالي ان ازن جسمها ولكني اعلم انها صادقة الية شريفة القلب - قال لا بهني قلبها ونيتها ولكن كم طولها - قالت اظن انها تساوي بالطول فهب بلونكات من مكانه وتناول من جيبه متراً وقال - اذا ارجوك ان تقوي لاقيس طولك . فقامت ولما قاسها تهمل وجهه وصاح طرباً - طبقاً للملوب متر و ٦٠ سنتيمترًا . اذا كانت بطولك فقد وجدنا ضالتنا . قالت - وفوق ذلك فانها جميلة جداً - قال قلت لك انالاهني الجمال . قالت - وهي تعرف البيانو والتصوير والرسم والرقص . قال - كل هذه لا تهمني ولكن كم طول قدمها

قالت عفواً لا اعلم ولكني لبست يوماً حذاءها فجاء على قدر قدسي . قال - فاصبري اذا لثقيس قدمك . وبعد ان قاسه قال وقد ابرقت اسرته - طبق المطلوب ١٦ سنتيمترًا و ٤ اجزاء . طول الجسم وطول القدم بقدر المطلوب انها قد اصبحت زوجتي فدليني الان عليها

قالت - عفواً يا سيدي امهلني الى غد حتى ابعث في طلبها . قال - امهلتك وان كنت مستجلاً . يجب ان اتزوج بعد اسبوع وان اسافر الى اميركا بعده ١ يوماً . فنفضلي وبلغني تلك الفتاة : انا المستر انيبال بلونكات تاجر غني من كولومبيا دخل السني بقدر ثلثين الف دولار ولكن اذا كانت الفتاة تزن اكثر من ستين كيلو غراماً فلا تصدعي خاطرها . وما عدا ذلك فساظر الحصر والجيد ايضاً فاذا كانا مطابقين للقياس اخذتها زوجة والا فلا . استودعك الله الآن

٤

وفي اليوم الثاني عاد بلونكات وطلب ان يرى زوجته فتقابلته المرأة بالابتسام قائلة - انت الذي اتيت امس واسمك المستر بلونكات اما انا فاسمي هورانس . قال - مغضباً - لا تهمني الاسماء . قالت وعلام غضبك اظنك قد مللت الانتظار فلنحدث الآن بشأن فئاتك فسبها ووزنتها امس . قال - وكـ